

## يا صيف أين رحلت؟

ألم يحن وقتُ عودتكَ بعد؟ لقد أطلت الغياب، فمتى تعودُ لتزيّن الجوَّ؟ متى تُعدُّ أنتِ تعدّ السعادة، تعدّ العصافيرُ مُزققةً، يعدّ الدفء؟ كثرت الأسئلةُ في بالي ولا زلت بعيداً! لو تعلم مدى اشتياقي إلى تلك الأيام، فأرجوك أسرع بالقدوم!

يا صيف أين رحلت؟ أين رحلت وتركت تلك العواصف تنتقمُ منّا؟ أين رحلت وأخذت معك كلّ ما هو جميل، أخذت النسيمَ العليل والجوَّ الدافئ والشمسَ الساطعة؟! أخذت السماء الصافية والأوقات المسلية وذهبت ولم تسأل عنّا!

هل تُدركُ أننا في أمسِّ الحاجةِ إليك؟ في أمسِّ الحاجةِ إلى أوقاتك؟ هلا تعود كي تعود لنا الراحة، ونتخلص من عبءِ الدّراسة والعمل والضغوطات! فيا أجمل أيام حياتي لا تُطل الرحيل!

هل نسيت الأيام التي قضيناها؟ كم كانت جميلة تلك الأيام! لم يكن هنالك وقتٌ للحزن ولا للضغوطات الدّراسية.

إنّ أيامك يا صيف قضت وولّت، ولكنني أكيدةٌ من عودتها، فما عليّ إلا الانتظار.

إنّك يا صيف، يا فتى الفصول، مصدرُ الوحي والإلهام لي، مصدرُ السعادة واللطافة، وهذا سبب حبيّ لك.

إشتقتُ لألوانك، فعدّ ولا تتأخر. فعلاً، إنّ الصيف ليس فصل الرّاحة وحسب، بل هو فصل الحياة والسعادة.

إرجع يا صيف وارحم قلوب النّاس من القَرّ والزمهرير عُد وأعدّ البهجة.

ناديا العتر

الثانوي الأول-ث-